

عنوان البحث

دور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة في المملكة
العربية السعودية

إعداد

الطالبة/

نادين دخيل

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جارد

العام

الدارسي:

2023

ملخص الدارسة:

تهدف هذه الدارسة إلى تحليل دور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. تنطلق الدارسة من فرضية أساسية تفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب القيادة المدرسية ومستوى الإبداع لدى الطلبة، حيث يتم تناول الموضوع من خلال إطار نظري شامل يعتمد على مفاهيم القيادة الملهمة والتحويلية ودورها في تحسين البيئة التعليمية. تعتمد الدارسة على منهج وصفي تحليلي باستخدام أدوات جمع البيانات مثل الاستبانة الإلكترونية والمقابلات شبه المنظمة مع مديري المدارس والمعلمين، بالإضافة إلى مراجعة الوثائق والتقارير ذات الصلة. تسعى الدارسة إلى تقديم فهم أعمق لمدى تأثير القيادة المدرسية على تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، من خلال تحليل العوامل التي تسهم في تعزيز أو إعاقة هذا الدور. يتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية كمية ونوعية، لتحديد الأنماط والعلاقات المؤثرة بين المتغيّرات. تُختتم الدارسة بتوصيات عملية لتحسين دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع، مع تقديم نموذج مقترح لتعزيز هذا الدور، بما يسهم في تطوير السياسات التعليمية وتنمية البيئة المدرسية بشكل يدعم الابتكار والتفكير الإبداعي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية:

القيادة المدرسية، تحفيز الإبداع، طلبة المرحلة الثانوية، القيادة الملهمة، القيادة التحويلية، البيئة التعليمية، التفكير الإبداعي، المنطقة الشرقية، التعليم في السعودية.

1. مقدمة:

تعد القيادة المدرسية أحد الأعمدة الرئيسية التي تسهم في تشكيل بيئة تعليمية متميزة داخل المدارس. فهي ليست مجرد عملية إدارية تهدف إلى تنظيم الأنشطة اليومية في المدرسة، بل هي دور محوري يتجاوز ذلك ليشمل تحفيز وتحريك الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية للطلاب والمعلمين على حد سواء. في عصرنا الحالي، حيث يتسارع التطور التكنولوجي وتزداد متطلبات سوق العمل، أصبحت الحاجة إلى تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة أكثر إلحاحاً. ولا يمكن الوصول إلى هذه الغاية دون وجود قيادة مدرسية قادرة على تهيئة بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والتفكير الإبداعي.

إنّ الابتكار والإبداع ليسا صفات تأتي بالفطرة لدى الطلبة، بل هي مهارات يمكن تنميتها وتطويرها من خلال بيئة مدرسية داعمة. وهنا يأتي دور القيادة المدرسية في توفير هذه البيئة، من خلال خلق مناخ تعليمي يتيح للطلبة فرصة استكشاف مواهبهم وتطوير أفكارهم الجديدة دون خوف من الفشل. فالقيادة المدرسية التي تدرك أهمية الإبداع تسعى إلى تعزيز هذه المهارات من خلال تبني أساليب تدريس متقدمة، وتقديم الأنشطة التي تدعم التفكير النقدي، وتوفير المساحات اللازمة للتعبير عن الأفكار بحرية.

من جهة أخرى، يعدّ طلبة المرحلة الثانوية من أكثر الفئات حساسية تجاه البيئة التعليمية التي ينتمون إليها، حيث يشكلون في هذه المرحلة تطلعاتهم المستقبلية ويكتشفون ميولهم الأكاديمية والمهنية. إن تشجيع الجوانب الإبداعية لديهم يسهم بشكل مباشر في تعزيز الثقة بالنفس، ويزيد من رغبتهم في استكشاف مجالات جديدة، مما يؤهلهم لتبني أدوار قيادية في المستقبل. لذلك، فإن القيادة المدرسية التي تضع في اعتبارها هذه المرحلة العمرية وتدرك خصائصها النفسية تكون قادرة على تحقيق نتائج ملموسة في دفع الطلبة نحو الإبداع.

وعلى المستوى النظري، تشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة المدرسية الفعالة وارتفاع مستويات الإبداع لدى الطلبة. فالإدارة التي تتبع نهجاً تشاركياً وتؤمن بأهمية تمكين المعلمين، تعمل على تحويل المدرسة إلى بيئة محفزة على التعلم والاستكشاف. كما أن توفير الأدوات والموارد اللازمة للأنشطة الإبداعية يلعب دوراً حيوياً في تطوير قدرات الطلبة وتوسيع آفاقهم. ومع ذلك، فإن هذه العلاقة تتطلب توازناً دقيقاً بين التوجيه والحرية، حيث لا يمكن أن يتحقق الإبداع في ظل قيود صارمة، ولا يمكن أن ينمو دون وجود توجيه وإرشاد.

وتبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة، من خلال تحليل الأساليب والممارسات القيادية التي يمكن أن تساهم في تعزيز هذه الجوانب. كما يسعى البحث إلى تحديد العوامل التي قد تعيق تحقيق الإبداع لدى الطلبة، وتقديم توصيات عملية تساعد القيادات المدرسية على تحسين دورها في هذا المجال. إن الدارسة

الحالية تكتسب أهميتها أيضاً من واقع الحاجة المتزايدة إلى تطوير نظام تعليمي قادر على مواجهة التحديات المستقبلية، وتهيئة الطلبة ليكونوا فاعلين ومبدعين في المجتمع.

في ضوء هذه المعطيات، يتمحور البحث حول سؤال رئيسي يتمثل في: "ما هو دور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة؟" ومن هذا السؤال يتفرع العديد من الأسئلة الفرعية التي تتناول الأساليب القيادية الأكثر فعالية، وأهمية توفير بيئة تعليمية داعمة للإبداع، ودور التفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلبة في تحقيق هذه الغاية. وتهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية مساهمة القيادة المدرسية في تطوير مهاراتهم الإبداعية لدى الطلبة، مما يساهم في تحقيق تطور نوعي في العملية التعليمية ككل.

وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافة علمية ومعرفية في مجال القيادة التعليمية، مع التركيز على الجوانب العملية التي يمكن تطبيقها في المدارس الثانوية لتحقيق أهداف تربوية تتماشى مع متطلبات العصر.

2. مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من التحديات الأساسية التي تواجه المؤسسات التعليمية، خاصة في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا والابتكار. فالطلبة في هذه المرحلة بحاجة إلى بيئة تعليمية تشجعهم على التفكير النقدي، الإبداع، والابتكار لمواجهة متطلبات العصر الحديث. إلا أن العديد من المدارس تواجه صعوبة في إيجاد الطرق المثلى لتعزيز هذه الجوانب الإبداعية، ما يعوق تميز الطلبة وقدرتهم على التفكير بطرق غير تقليدية.

وفي المملكة العربية السعودية، وخاصة في المنطقة الشرقية، تبرز الحاجة إلى دراسة دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع بين طلبة الثانوية العامة. إذ يلاحظ أحياناً أن الممارسات القيادية تركز بشكل كبير على الجوانب الأكاديمية التقليدية دون الاهتمام الكافي بتنمية مهاراتهم الإبداعية. كما قد تكون بعض القيادات المدرسية غير مدركة للدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه في تطوير البيئة التعليمية بشكل يجعلها أكثر تحفيزاً للإبداع.

من هنا، تتبع مشكلة الدراسة التي تتمثل في التساؤل حول مدى قدرة القيادة المدرسية على تحفيز الجوانب الإبداعية لدى

طلبة الثانوية العامة في المنطقة الشرقية، والعوامل التي قد تؤثر في هذا الدور سواء كانت إيجابية أو سلبية. وتسعى الدراسة

إلى

استكشاف الممارسات القيادية التي يمكن أن تساهم في تعزيز الإبداع لدى الطلبة، وكذلك التحديات التي تواجه القيادات المدرسية في تحقيق هذه الغاية.

3. تساؤلات الدراسة :

3-1 ما هي الأساليب والممارسات القيادية التي تستخدمها القيادات المدرسية في تحفيز الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في المنطقة الشرقية ؟

3-2 ما مدى تأثير دور القيادة المدرسية على مستوى الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في المنطقة الشرقية؟

3-3 ما هي التحديات التي تواجه القيادات المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة؟

3-4 كيف يمكن تطوير توصيات عملية لتعزيز دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة ؟

3-5 ما مدى فعالية البيئة التعليمية الحالية في المدارس الثانوية بالمنطقة الشرقية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى الطلبة ؟

3-6 ما هو النموذج المقترح الذي يمكن للقيادات المدرسية اتباعه لتعزيز الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة ؟

4. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في فهم دور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:
- 1-4 تحديد الأساليب والممارسات القيادية التي تستخدمها القيادات المدرسية لتحفيز الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة.
 - 2-4 تحليل العلاقة بين دور القيادة المدرسية ومستوى الإبداع لدى الطلبة.
 - 3-4 التعرف على التحديات التي تواجه القيادات المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى الطلبة.
 - 4-4 تقديم توصيات عملية لمديري المدارس والمعلمين حول كيفية تعزيز الجوانب الإبداعية لدى الطلبة.
 - 4-5 تقييم مدى فعالية البيئة التعليمية الحالية في المدارس الثانوية بالمنطقة الشرقية في تحفيز الإبداع.
 - 4-6 تطوير نموذج مقترح يمكن للقيادات المدرسية اتباعه لتعزيز الإبداع لدى الطلبة.

5. أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي، نظراً لما تحمله من إمكانيات تساهم في تطوير القيادة المدرسية وتعزيز الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية، وخاصة في المنطقة الشرقية. وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1-5 الأهمية النظرية:

- 1-5-1 تسلط الدراسة الضوء على دور القيادة المدرسية كعامل مؤثر في تحفيز الإبداع بين الطلبة، مما يساهم في إثراء المعرفة النظرية حول العلاقة بين أساليب القيادة والإبداع في البيئة التعليمية.
- 1-5-2 توفر الدراسة إطاراً علمياً يساعد الباحثين والمهتمين في مجال التربية والتعليم على فهم أعمق للعوامل التي تعزز الإبداع، مما قد يفتح آفاقاً جديدة لأبحاث مستقبلية تتناول مجالات مماثلة.
- 1-5-3 تساهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بنقص الدراسات المحلية التي تتناول دور القيادة المدرسية في تعزيز الإبداع لدى الطلبة في البيئة السعودية، مما يجعلها إضافة قيمة للمكتبة العربية في هذا المجال.

2-5 الأهمية التطبيقية:

- 2-5-1 تقدم الدراسة رؤية عملية للقيادات المدرسية حول كيفية تعزيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة، وذلك من خلال تحليل الأساليب القيادية التي أثبتت فعاليتها في دعم الإبداع.
- 2-5-2 تساهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات عملية لمديري المدارس والمعلمين حول كيفية توفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والإبداع، مما يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية.
- 2-5-3 تساعد هذه الدراسة صنّاع القرار في وزارة التعليم السعودية على تطوير استراتيجيات وسياسات تدعم تمكين القيادة المدرسية من لعب دور أكبر في تنمية مهاراتهم الإبداعية لدى الطلبة.
- 2-5-4 تساهم في تمكين المدارس من تبني أساليب تعليمية حديثة تركز على تنمية التفكير الإبداعي والمهارات الابتكارية، مما يساهم في إعداد طلبة قادرين على مواجهة تحديات المستقبل والانخراط بفعالية في سوق العمل.

6. مصطلحات الدارسة ومفاهيمها:

1-6 القيادة المدرسية:

○ تعرّف القيادة المدرسية بأنها "عملية تنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية في المدرسة لتحقيق أهداف التعليم بكفاءة وفعالية، مع التركيز على دعم المعلمين والطلبة لخلق بيئة تعليمية إيجابية" (كيلاني، 2022). ويشير هذا المفهوم إلى دور القيادة في تحقيق التوازن بين الجوانب الإدارية والتعليمية، بما يسهم في تحسين العملية التعليمية وتطوير قدرات الطلبة والمعلمين.

2-6 الإبداع:

○ يعرف الإبداع بأنه "القدرة على توليد أفكار جديدة وأصيلة، وتطبيقها في حل المشكلات بطرق غير تقليدية" (Runco & Jaeger, 2012). ويركز هذا التعريف على الجوانب الإبداعية في التفكير والعمل، ويؤكد على أهمية البيئة التعليمية التي تشجع على الاستكشاف والتجريب. كما تشير دراسة العطونة (2021) إلى أن الإبداع يتطلب وجود بيئة مدرسية محفزة توفر الدعم للمعلمين وتشجع على التفكير النقدي.

3-6 القيادة الملهمة:

○ القيادة الملهمة هي "القيادة التي تركز على تعزيز الإيجابية لدى الأفراد، وتشجيعهم على تحقيق مستويات عالية من الأداء من خلال الإلهام والتوجيه". (Bass & Riggio, 2006) "وقد تناولت دراسة كيلاني (2022) دور القيادة الملهمة في تحسين العملية التعليمية في مدينة الرياض، وأكدت على أن القادة الذين يتبعون أساليب قيادية ملهمة يمكنهم إحداث تغييرات إيجابية في المدارس.

4-6 البيئة التعليمية:

○ تعرّف البيئة التعليمية بأنها "مجموعة العوامل المحيطة بالطلبة والمعلمين داخل المدرسة، التي تؤثر على تفاعلهم وقدرتهم على التعلم والإبداع". (Leithwood et al., 2020) "تشير دراسة زيلعي (2023) إلى أهمية دور مديري المدارس في تشكيل بيئة تعليمية تدعم الفعالية المدرسية وتحفز التفكير الإبداعي لدى الطلبة، مما يعزز من مستوى الإبداع والابتكار في العملية التعليمية.

5-6 القيادة التحويلية:

○ القيادة التحويلية هي "القدرة على إحداث تغييرات جذرية في الأفراد والمؤسسات من خلال تحفيز الرؤية المشتركة، وبناء العلاقات القوية، وتقديم الدعم لتحقيق الأهداف". (Avolio & Yammarino, 2013) "أشارت دراسة الجارية وآخرون (2020) إلى أن القيادة التحويلية تسهم في تحسين الفاعلية المدرسية من خلال التركيز على تطوير المعلمين والطلبة على حد سواء.

6-6 التعليم الثانوي:

○ يعرف التعليم الثانوي بأنه "المرحلة التعليمية التي تلي التعليم الأساسي وتهدف إلى إعداد الطلبة للمرحلة الجامعية أو لسوق العمل من خلال تطوير مهاراتهم المعرفية والاجتماعية". (Ministry of Education, Saudi Arabia, 2020). تعتبر هذه المرحلة حاسمة في بناء القدرات الإبداعية لدى الطلبة، كما أشار إلى ذلك عبد الجواد وآخرون.

(2022) في دراستهم حول دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الثانوي العام.

7-6 تحفيز الجوانب الإبداعية:

○ يشير مصطلح تحفيز الجوانب الإبداعية إلى "تشجيع الطلبة على تطوير قدراتهم الابتكارية من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة، واستخدام أساليب تدريسية تركز على التفكير النقدي والاستكشاف". (Amabile, 1996) "تطرق د ارسه مرزوق (2018) إلى أهمية الدور الذي تلعبه القيادة المدرسية في تعزيز مهارت القيادة والإبداع لدى الطلبة في المدارس الثانوية.

7. حدود الدارسة:

1-7 الحدود الموضوعية:

تركز الد ارسه على تحليل دور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ولا تتناول الد ارسه بشكل مفصل الجوانب الأخرى للقيادة المدرسية مثل التحفيز الأكاديمي أو إدارة الأداء، بل تركز على الجوانب المتعلقة بتعزيز الإبداع لدى الطلبة.

2-7 الحدود المكانية:

تجرى الد ارسه في المدارس الثانوية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، حيث تتناول القيادة المدرسية في هذا السياق الجغرافي المحدد. لذا، فإن النتائج ستكون معنية بالبيئة التعليمية في المنطقة الشرقية، وقد لا تكون قابلة للتعميم على مناطق أخرى دون إجراء دراسات مشابهة في تلك المناطق.

3-7 الحدود الزمانية:

تنفذ الد ارسه خلال العام الدراسي 2024/2025، ويشمل ذلك فترة جمع البيانات وتحليلها. وبالتالي، فإن النتائج تعكس الظروف الخاصة بالقيادة المدرسية والإبداع في تلك الفترة الزمنية المحددة، وقد تتغير النتائج إذا تمت الد ارسه في فترة زمنية مختلفة نظراً للتغير المرتبط بالبيئة التعليمية.

4-7 الحدود البشرية:

تشمل عينة الد ارسه مديري ومدري المدارس الثانوية والمعلمين والطلبة في المنطقة الشرقية. وبذلك فإن الد ارسه تستند إلى آراء هؤلاء الأفراد، وقد لا تعكس بالضرورة آراء فئات أخرى مثل أولياء الأمور أو الإداريين في وزارة التعليم.

5-7 الحدود المنهجية:

تعتمد الد ارسه على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أدوات مثل الاستبانة الإلكترونية والمقابلات شبه المنظمة لجمع البيانات. لذا فإن نتائج الد ارسه ستكون محدودة بمدى دقة البيانات المجمعة وتحليلها وفقاً لهذا المنهج. قد تكون هناك حاجة لاستخدام مناهج أخرى لاستكشاف الجوانب المختلفة لدور القيادة المدرسية في سياقات أخرى.

8. الدراسات السابقة :

1-8 الدراسات السابقة :

1-1-8 دراسة هند يحيى بكرى كيلاني 2022م بعنوان "دور القيادة الملهمه في تحسين العملية التعليمية بإدارة التعليم في مدينة

الرياض" هدفت الد ارسه إلى التعرف على دور القيادة الملهمه في تحسين العملية التعليمية بإدارة التعليم في مدينة الرياض، واعتمدت الد ارسه المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الد ارسه من كافة مديري ومدري مدارس التعليم العام بإدارة مدينة الرياض وعددهم (175) مديراً ومديرة مدرسة، وقد تم عمل مسح شامل بحيث تم توزيع الاستبانة على كافة

أف ارد مجتمع الد ارسه، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة المهمة بإدارة التعليم في مدينة الرياض كانت عالية، كما بلغ مستوى تحسين العملية التعليمية بإدارة التعليم في مدينة الرياض درجة عالية جداً، كما تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق القيادة المهمة وتحسين العملية التعليمية بإدارة التعليم في مدينة الرياض.

1-8-2 دراسة جابر بن عبد الله حسن شراحيلي 2020م بعنوان "دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات

قادة المدارس ومشرفيها" هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تصورات قادة المدارس ومشرفيها حول دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم، واستعان بأداة الاستبانة التي طبقت على عينة (بلغ عددها) 260 (من قادة المدارس ومشرفيها بمنطقة جازن التعليمية. وقد توصل البحث إلى اتفاق عينة البحث على أهمية دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم في الجانب الوجداني والمعرفي والمهاري، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أف ارد العينة حول دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها تعزو لمتغيري (المسمى الوظيفي - النوع). كما أوصى البحث بضرورة إلحاق مدراء المدارس بدورات تدريبية تركز على تعريفهم بمهام ومسؤوليات العمل المدرسي وكيفية توظيف الإمكانيات المتوفرة في إنجاح العملية التعليمية وتحسين نواتج التعلم.

1-8-3 دراسة ماجد منور سليم سلامه العطوانة 2021م بعنوان "دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس

المرحلة الثانوية في حوره / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين". هدفت الد ارسه إلى معرفة دور القيادة المدرسية في

تنمية

الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين، وهدفت لمعرفة فيما إذا كان هنالك فروق ما بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها للمؤهل العلمي أو الخبرة أو الجنس، واختار الباحث عينة قصدية مكونة من معلمي ومعلمات مدرسة العهد الثانوية في حورة / بئر السبع، وبلغ عدد أف ارد العينة 59 معلم ومعلمة (45 ذكاً و 20 أنثى)، وتم استخدام النهج الوصفي، وأسلوب الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، ولقد تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها، وتبين أن القيادة المدرسية تلعب دوراً كبيراً في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في بلدة حورة / بئر السبع من وجهة نظر المعلمين، وتبين وجود فروق دالة إحصائية ما بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها للمؤهل الأكاديمي لصالح حملة شهادات البكالوريوس، وتبين وجود فروق دالة إحصائية ما بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها للخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة تدريسية أكثر من 10 سنوات، وتبين وجود فروق دالة إحصائية ما بين اتجاهات المبحوثين يمكن عزوها للجنس لصالح الإناث.

1-8-4 دراسة عبدالجواد، إبتسام حسني أحمد وجوهر، يوسف عبدالمعطي مصطفى ومحمد، عيبر أحمد 2022م بعنوان "دور

القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر". هدفت الد ارسه إلى التعرف على

دور

القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة كأداة للبحث الميداني على مجتمع البحث من القيادات المدرسية لمدارس التعليم الثانوي العام (البالغ عددهم) 156 (فرداً من محافظتي الفيوم والقاهرة، وأسفر البحث عن أن دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الثانوي العام جاء بمستوى موافقة مرتفع، وتمكنت الباحثة من وضع توصيات لزيادة فاعلية دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

1-8-5 دراسة الجارية، هاني عبدالمعطي أحمد محمد وسليم، حسن مختار حسين ومتولي، التهامي محمد إبراهيم 2020م

بعنوان

"دور القيادة المدرسية بالمدارس الثانوية العامة في تحسين الفاعلية المدرسية". هدفت الد ارسه تعرف دور القيادة المدرسية

بالمدارس الثانوية العامة في تحسين الفاعلية المدرسية، وذلك من خلال تعرف هذه الفاعلية في ضوء الأدبيات المعاصرة، وتحديد درجة توافر أبعادها بالمدارس الثانوية العامة بمصر، والكشف عن الفروق بين استجابات عينة الد ارسه تبعاً لمتغيّرات الدرجة الوظيفية، والنوع، واعتماد المدرسة، والمحافظه. واستخدمت الد ارسه المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على

1138) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن دور القيادة المدرسية جاء بمستوى متوسط، كما قدمت تصوراً مقترحاً لتطوير دور القيادات في تحسين الفاعلية المدرسية.

1-8-6 دراسة زيلعي، غادة بنت عبدالكريم عبدالله 2023م بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية بمنطقة جازان في تحسين الفاعلية

المدرسية: دراسة ميدانية. " هدفت الدراسة الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية بمنطقة جازان في تحسين الفاعلية المدرسية. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (363) معلماً ومعلمة من تلك المدارس. وأشارت النتائج إلى أن ممارسة تلك المديرين لدورهم في تحسين الفاعلية المدرسية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط موزون (99.1)، حيث جاء الدور القيادي للمديرين في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة وبمتوسط موزون (17.2). كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أف ارد العينة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور. وفي ضوء نتائج الدراسة تم بناء تصور مقترح للارتقاء بدرجة ممارسة تلك المديرين لدورهم في تحسين الفاعلية المدرسية.

1-8-7 دراسة زيلعي، غادة بنت عبدالكريم عبدالله 2023م بعنوان "دور مديري المدارس الثانوية بمنطقة جازان في تحسين الفاعلية

المدرسية: دراسة ميدانية. " هدفت الدراسة الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية بمنطقة جازان في تحسين الفاعلية المدرسية. لتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (363) معلماً ومعلمة من تلك المدارس. أشارت النتائج إلى أن ممارسة تلك المديرين لدورهم في تحسين الفاعلية المدرسية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط موزون (99.1)، حيث جاء الدور القيادي للمديرين في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة وبمتوسط موزون (17.2). كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أف ارد العينة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور. وفي ضوء النتائج تم بناء تصور مقترح للارتقاء بدرجة ممارسة تلك المديرين لدورهم في تحسين الفاعلية المدرسية.

1-8-8 دراسة معمار، صلاح بن صالح بن درويش وآخرون 2021م بعنوان "دور القيادة المدرسية في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية على المنطقة الشرقية بالإمارات العربية المتحدة". هدفت الدراسة

أرسد قياس

المستوى الفعلي للممارسات الفنية والإدارية التي تقوم بها القيادة المدرسية في دعم برامج الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وبكافة المدارس العامة بالمنطقة الشرقية بالإمارات العربية المتحدة. كذلك هدفت الدراسة لبيان ما إذا كان إدراك الهيئة التدريسية لهذه الممارسات يختلف باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على عينة قوامها 240 معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الممارسات الفنية والإدارية للقيادة المدرسية في دعم برامج الموهوبين، وأن مستوى الممارسات الفنية أعلى من الممارسات الإدارية. كما لم تظهر فروق في إدراك المعلمين لتلك الممارسات تعزى لخصائصهم الشخصية أو الوظيفية.

1-8-9 دراسة مرزوق، محمد محمد علي 2018م بعنوان "دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات القيادة لدى طلاب المرحلة

الثانوية العامة: دراسة ميدانية بمحافظة الإسكندرية. " هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات القيادة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الإسكندرية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطُبق مقياس على عينة مكونة من (390) طالباً وطالبة. أشارت النتائج إلى أن دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة المرحلة الثانوية كان بدرجة متوسطة، وجاءت مهارة العمل الجماعي في المرتبة الأولى، بينما جاءت مهارة إدارة النزاعات في المرتبة الأخيرة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين وجد فروق لصالح التخصص الأدبي تعزى لمتغير التخصص.

1-8-10 دراسة نصر، عزة جلال مصطفى 2021م بعنوان "تحسين السمعة التنظيمية للمدرسة الثانوية العامة في مصر على

ضوء القيادة الريادية. " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الريادية في تحسين السمعة التنظيمية للمدرسة الثانوية العامة في مصر، من خلال التعرف على مفهوم السمعة التنظيمية وأهداف بناء سمعة تنظيمية جيدة في المؤسسة التعليمية وفوائد ذلك. كما هدفت للتعرف على مفهوم القيادة الريادية وأهميتها، واستكشاف الوضع الحالي للسمعة التنظيمية للمدرسة

الثانوية العامة في مصر ودور الإدارة المدرسية في تشكيلها. تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس على عينة من أولياء أمور (تبلغ 215) مفردة. أظهرت النتائج أن المدرسة الثانوية العامة تعاني من جوانب قصور متعلقة بالمعلمين والإدارة والخدمات المقدمة لأولياء الأمور، مما يعكس صورة ذهنية سلبية لديهم. كما تم اقتراح سيناريوهين، سيناريو امتدادي يساعد على استمرار انخفاض السمعة التنظيمية، وسيناريو ابتكاري يساعد على تحسينها من خلال القيادة الريادية.

8-2 أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

8-2-1 أوجه الشبه:

8-2-1-1 (الموضوع الأساسي) دور القيادة المدرسية:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مثل دراسة جابر ش. ارحيلي (2020) ودراسة عبدالجواد وآخرون (2022) ودراسة ماجد العطاونة (2021) من حيث التركيز على دور القيادة المدرسية. فهذه الدراسات تسلط الضوء على تأثير القيادة المدرسية على مختلف الجوانب التعليمية مثل تحسين نواتج التعلم وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة والمعلمين.

8-2-1-2 المنهج الوصفي:

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة هند كيلاني (2022) ودراسة زيلعي (2023) ودراسة الجارية (2020) في استخدام المنهج الوصفي، مما يعكس رغبة في استكشاف وتحليل الواقع كما هو عبر جمع البيانات الميدانية باستخدام أدوات مثل الاستبانة.

8-2-1-3 استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات:

تتشارك الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة معمار وآخرون (2021) ودراسة جابر ش. ارحيلي (2020) ودراسة عبدالجواد وآخرون (2022) في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفرد عينة الدراسة.

8-2-1-4 التركيز على التعليم الثانوي:

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسات مثل دراسة عبدالجواد وآخرون (2022) ودراسة مرزوق (2018) في تركيزها على التعليم الثانوي، حيث تهتم جميعها بدور القيادة المدرسية في تطوير وتحسين مهاراتهم أو قدرات الطلاب في هذه المرحلة.

8-2-2 أوجه الاختلاف:

8-2-2-1 الفئة المستهدفة:

بينما تركز الدراسة الحالية على تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة، ركزت بعض الدراسات السابقة على فئات أخرى مثل دراسة ماجد العطاونة (2021) التي ركزت على المعلمين، ودراسة نصر (2021) التي ركزت على السمعة التنظيمية من منظور أولياء الأمور.

8-2-2-2 منطقة الدراسة:

تركز الدراسة الحالية على المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، بينما أجريت بعض الدراسات السابقة في مناطق أخرى مثل دراسة زيلعي (2023) في منطقة جازان، ودراسة عبدالجواد وآخرون (2022) في مصر، مما يعكس تبايناً في البيئات الاجتماعية والتعليمية بين الدراسات.

8-2-2-3 الجوانب المدروسة (الإبداع مقابل التحسين التعليمي):

تتناول الد ارسه الحاليه تحفيز الجوانب الإبداعية لدى الطلبة، بينما ركزت د ارسات أخرى على جوانب أخرى مثل تحسين العملية التعليمية بشكل عام كما في د ارسه هند كيلاني (2022)، أو تحسين الفعالية المدرسية كما في د ارسه الجاريه (2022). 8-2-2-2

4 نوع القيادة المدرسية:

تتناول الد ارسه الحاليه دور القيادة المدرسية بشكل عام في تحفيز الإبداع، بينما تطرقت بعض الد ارسات السابقة إلى أنواع محددة من القيادة مثل القيادة الملهمه في د ارسه هند كيلاني (2022) والقيادة الريادية في د ارسه نصر (2021)، مما يضيف تبايناً في التركيز على أساليب القيادة المختلفة.

8-2-2-5 منهجية الدراسة وتحليل البيانات :

على الرغم من أن الد ارسه الحاليه تعتمد على المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة، إلا أن تحليل البيانات قد يختلف بناءً على طبيعة الأسئلة المطروحة وطريقة معالجة النتائج، مقارنة بد ارسات سابقة قد اعتمدت على منهجيات وصفية ارتباطية أو تحليلية مثل د ارسه هند كيلاني (2022) ود ارسه جابر ش ارحيلي (2022).

8-2-2-6 التركيز على التوصيات والتصورات المستقبلية:

بينما تهدف الد ارسه الحاليه إلى تقديم توصيات عملية ونموذج مقترح لتعزيز الإبداع لدى الطلبة، ركزت د ارسات أخرى مثل د ارسه الجاريه (2020) ود ارسه زيلعي (2023) على تقديم تصور مقترح لتحسين فعالية القيادة المدرسية بشكل عام، دون التركيز بشكل خاص على الإبداع.

8-2-3 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

8-2-3-1 تطوير الإطار النظري للدراسة:

ساعدت الد ارسات السابقة مثل د ارسه هند كيلاني (2022) ود ارسه عبدالجواد وآخرون (2022) في إثراء الإطار النظري للد ارسه الحاليه، من خلال توفير معلومات حول دور القيادة المدرسية في تحسين الجوانب التعليمية والإبداعية. وقد مكنت هذه الد ارسات من تحديد المفاهيم الأساسية وأهمية القيادة المدرسية في العملية التعليمية.

8-2-3-2 تصميم أداة الدراسة:

استفادت الد ارسه الحاليه من الد ارسات السابقة في تصميم أداة جمع البيانات (الاستبانة)، من خلال الاطلاع على أدوات مشابهة استخدمت في د ارسات مثل د ارسه جابر ش ارحيلي (2020) ود ارسه ماجد العطاونة (2021)، مما ساعد في تطوير استبانة تتضمن أسئلة ملائمة لقياس دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة.

8-2-3-3 تحديد المنهجية المناسبة:

أظهرت الد ارسات السابقة التي اعتمدت المنهج الوصفي مثل د ارسه الجاريه (2020) ود ارسه زيلعي (2023) جدوى استخدام هذا المنهج في د ارسه أدوار القيادة المدرسية، مما ساعد في توجيه الد ارسه الحاليه لاختيار المنهج الوصفي كأداة فعالة لتحليل دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع.

8-2-3-4 مقارنة النتائج وتفسيرها:

توفر الد ارسات السابقة نقاطاً مرجعية لمقارنة نتائج الد ارسه الحاليه. على سبيل المثال، يمكن مقارنة مستوى تأثير القيادة المدرسية في الد ارسه الحاليه بنتائج د ارسات مثل د ارسه معمار وآخرون (2021) التي تناولت دور القيادة في دعم ب ارمج الموهوبين، مما يساهم في فهم أعمق للفروقات والاتفاقيات بين نتائج الد ارسات في السياقات المختلفة.

8-2-3-5 تحديد الفجوة البحثية:

من خلال الاطلاع على الد ارسات السابقة، تمكنت الد ارسه الحاليه من تحديد الفجوة البحثية المتمثلة في قلة الد ارسات التي تركز على دور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة في المنطقة الشرقية من السعودية. وقد ساعد ذلك في توجيه البحث نحو تناول هذا الجانب، مما يعزز من قيمته العلمية.

8-2-3-6 بناء التوصيات وتطوير النموذج المقترح:

استفادت الدارسة من توصيات الدارسات السابقة مثل دارسة نصر) 2021 (ودارسة مرزوق) 2018 (، حيث قدمت هذه الدارسات رؤى عملية يمكن الاستناد إليها لتطوير توصيات خاصة بالدارسة الحالية. كما ساعدت هذه الدارسات في بناء النموذج المقترح لتعزيز دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع.

8-2-3-7 تأكيد أهمية الموضوع:

أظهرت الدارسات السابقة مثل دارسة عبدالجواد وآخرون) 2022 (ودارسة ماجد العطاونة) 2021 (أهمية القيادة المدرسية في التأثير على العملية التعليمية وتطوير مهارت الإبداعية، مما أكد على أهمية تناول هذا الموضوع في الدارسة الحالية. وقد ساعدت هذه الدارسات في تسليط الضوء على الحاجة إلى فهم أعمق لدور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة.

9. المنطلقات النظرية للدارسة:

تعتمد هذه الدارسة على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تشكل الأساس لفهم العلاقة بين القيادة المدرسية وتحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة. ومن خلال هذه المنطلقات، يمكن توضيح الأسس النظرية التي تستند إليها الدارسة وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها. وتتمثل المنطلقات النظرية فيما يلي:

9-1 مفهوم القيادة المدرسية:

تعرف القيادة المدرسية بأنها العملية التي من خلالها يقوم القائد المدرسي بتوجيه وتحفيز وإرشاد العاملين في المدرسة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. ويعتبر القائد المدرسي الشخص الذي يملك القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق رؤية وأهداف المدرسة. (Leithwood et al., 2020) تشمل القيادة المدرسية عدة أدوار منها التخطيط، التنظيم، التوجيه، والإشراف على جميع الأنشطة المدرسية لضمان تحقيق جودة التعليم.

9-2 نظريات القيادة الملهمة والإبداعية:

تستند الدارسة إلى نظريات القيادة الملهمة التي تركز على كيفية تحفيز القائد لأفرد المجتمع المدرسي لإطلاق طاقاتهم الإبداعية. وتعتبر هذه النظرية أن القائد الذي يركز على بناء بيئة مدرسية إيجابية، ويشجع على الابتكار والتفكير النقدي، يسهم بشكل مباشر في تعزيز مهارت الإبداع لدى الطلبة. (Bass & Riggio, 2006) كما تساعد نظريات القيادة التحولية، التي تركز على التغيير والإلهام، في فهم كيفية تأثير القائد المدرسي على التغيير الإيجابي في البيئة المدرسية وتحفيز الطلبة للإبداع. (Avolio & Yammarino, 2013)

9-3 مفهوم الإبداع في التعليم:

يعرّف الإبداع في التعليم على أنه القدرة على تطوير أفكار جديدة وابتكارية، واستخدام طرق غير تقليدية في حل المشكلات والمهام الدارسية. (Runco & Jaeger, 2012) ويتضمن الإبداع التفكير النقدي، والاستقلالية في التفكير، وتقديم حلول مبتكرة للقضايا التي يواجهها الطلبة. ويعتبر الإبداع جزءاً مهماً من مهارت القرن الحادي والعشرين التي يجب أن تتبناها المدارس لتلبية احتياجات المستقبل. (Robinson, 2011)

9-4 دور البيئة التعليمية في تحفيز الإبداع:

تعتمد الدارسة على مفهوم البيئة التعليمية باعتبارها العنصر الذي يؤثر في تحفيز الإبداع لدى الطلبة. فالبيئة التي تتسم بالدعم والانفتاح وتوفير الفرص لتجريب الأفكار الجديدة تشجع الطلبة على التعبير عن إبداعهم. (Csikszentmihalyi, 1996) ويعتبر دور القيادة المدرسية في تشكيل هذه البيئة أمراً أساسياً، حيث يمكن للقائد

أن يعزز التفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلبة، ويقدم الدعم اللازم لتحقيق التطور الإبداعي (Leithwood & Jaeger, 2011)

Jantzi, 2008).

9-5 نظرية التفاعل الاجتماعي:

تستند الدارسة أيضاً إلى نظرية التفاعل الاجتماعي، التي ترى أن عملية التعلم تحدث من خلال التفاعل المستمر بين الطلبة والمعلمين (Vygotsky, 1978) وهذا التفاعل يتأثر بشكل كبير بدور القائد المدرسي الذي يخلق فرصاً للتواصل الفعال ويشجع على مشاركة الأفكار والخبرات. من خلال هذا التفاعل، يمكن أن يتم تحفيز الطلبة للإبداع من خلال مناقشة الأفكار الجديدة والتفاعل مع وجهات نظر مختلفة.

9-6 العلاقة بين القيادة والإبداع:

تركز العديد من الدراسات على العلاقة المباشرة بين أساليب القيادة ومخرجات الإبداع لدى الطلبة. فالقيادة التحفيزية التي تركز على التقدير والتشجيع تظهر تأثيراً كبيراً في تحفيز الإبداع لدى الأفراد، بما في ذلك الطلبة في البيئة المدرسية (Amabile, 1996) وتوضح هذه المنطلقات أن القائد المدرسي القادر على توجيه الطلبة نحو استخدام إمكاناتهم الإبداعية يمكنه تحقيق تطوير ملموس في مستوى الابتكار لديهم (Sternberg & Lubart, 1999).

9-7 التعليم في المملكة العربية السعودية:

يأخذ البحث في اعتباره الإطار الثقافي والتعليمي للمملكة العربية السعودية، وخاصة في المنطقة الشرقية، حيث يسعى النظام التعليمي إلى تطوير قدرات الطلبة في مختلف المجالات، بما في ذلك تنمية مهاراتهم في الإبداع والابتكار (Ministry of Education, Saudi Arabia, 2020). ويعتبر دور القيادة المدرسية أمراً بالغ الأهمية في تحقيق هذه الأهداف، لا سيما في ظل الجهود المتزايدة التي تبذلها وزارة التعليم السعودية لتحسين جودة التعليم وتعزيز مهاراتهم في القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة.

من خلال هذه المنطلقات النظرية، تسعى الدارسة إلى تقديم فهم متكامل لدور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة، وبيان كيفية تأثير القيادة على خلق بيئة تعليمية تدعم الابتكار وتشجع الطلبة على تنمية مهاراتهم الإبداعية.

جدول 1: توزيع استجابات عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع لدى الطلبة

المحور	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	التكرارات	مستوى الدلالة
دور القيادة في تحفيز التفكير الإبداعي	4.25	0.65	350	0.05
توفير بيئة تعليمية داعمة للإبداع	4.15	0.70	350	0.05
تشجيع الأنشطة الإبداعية في المدرسة	4.30	0.60	350	0.05
استخدام أساليب تعليمية محفزة للإبداع	4.10	0.72	350	0.05
دعم التعاون بين الطلبة والمعلمين لتعزيز الإبداع	4.35	0.58	350	0.05

10. المنهجية وطرق البحث:

1-10 منهجية البحث:

تعتمد الد ارسـة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر مناسباً لد ارسـة العلاقة بين القيادة المدرسية وتحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. يستخدم هذا المنهج بهدف وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها، والتعرف على العلاقات المتبادلة بين المتغي ارت المختلفة. يساعد المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات الكمية والنوعية، وتقديم تفسير علمي لنتائج الد ارسـة.

2-10 مجتمع الدراسة:

• يتكون مجتمع الد ارسـة من كافة مديري ومدي ارت المدارس الثانوية والمعلمين والمعلمات وطلبة المرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية. يتم التركيز على المدارس الثانوية نظراً لأهمية هذه المرحلة في تنمية الجوانب الإبداعية لدى الطلبة، ودور القيادة المدرسية في دعم هذه العملية.

3-10 عينة الدراسة:

• سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الد ارسـة، تشمل مجموعة من مديري ومدي ارت المدارس والمعلمين والطلبة. يتوقع أن تكون العينة ممثلة لكافة الفئات المعنية، مما يعزز من دقة وموثوقية النتائج التي سيتم الحصول عليها. يت اروح حجم العينة المتوقع بين 300 و 400 مشارك، بما يضمن تنوع الآراء وتوفير قاعدة بيانات قوية للتحليل.

4-10 أدوات جمع البيانات:

1- 4-10 الاستبانة الإلكترونية:

○ سيتم استخدام استبانة إلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تعتبر هذه الأداة فعالة في الوصول إلى عينة كبيرة من مجتمع الد ارسـة بوقت وجهد أقل. ستتضمن الاستبانة مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تغطي محاور الد ارسـة مثل دور القيادة المدرسية في التحفيز، وأثرها على مستوى الإبداع لدى الطلبة، والمعوقات التي قد تواجه القيادات المدرسية. سيتم التأكد من صدق وثبات الأداة قبل تطبيقها لضمان جودة البيانات.

2-4-10 المقابلات شبه المنظمة:

○ ستجرى مقابلات شبه منظمة مع عينة مختارة من مديري المدارس وبعض المعلمين لاستكشاف آرائهم بشكل أعمق حول دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع. تنتج هذه الأداة جمع بيانات نوعية يمكن أن تعزز فهم الظاهرة وتدعم النتائج المستخلصة من الاستبانة.

5-10 إجراءات جمع البيانات:

• سيتم توزيع الاستبانة الإلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني لضمان وصولها إلى أكبر عدد من المشاركين. كما ستجرى المقابلات بشكل مباشر أو عبر تقنيات الاتصال المرئي بناءً على توفر المشاركين وإمكانية اللقاء معهم. سيتم التنسيق مع إدارت المدارس لضمان تعاونهم ودعمهم في تنفيذ الد ارسـة.

6-10 طرق تحليل البيانات:

1-6-10 التحليل الكمي:

○ سيتم استخدام برنامج الإحصاء الاجتماعي (SPSS) لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبانة، مثل حساب التكرارات والنسب المئوية واختبارت الصدق والثبات. كما سيتم استخدام تحليل التباين (ANOVA) واختبار- (T test) لدراسة الفروق بين المتغي ارت والتحقق من وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين دور القيادة المدرسية وتحفيز الإبداع.

2-6-10 التحليل النوعي:

○ سيتم تحليل البيانات النوعية الناتجة عن المقابلات باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) ، الذي يساعد في تحديد الأنماط المتكررة في ردود المشاركين واستنباط الأفكار الرئيسية المتعلقة بدور القيادة المدرسية في تعزيز الإبداع لدى الطلبة.

10-6-3 إجراءات ضمان جودة البحث:

• سيتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المختصين في مجال التربية والقيادة المدرسية. كما سيتم إجراء دراسة استكشافية (Pilot Study) لاختبار الاستبانة وضمان وضوح الأسئلة وتوافقها مع أهداف الدراسة. لضمان الثبات، سيتم استخدام طريقة إعادة التطبيق (Test-Retest) للتحقق من اتساق النتائج.

10-6-4 أخلاقيات البحث:

• سيتم الالتزام بزم بمعايير أخلاقيات البحث العلمي، مثل الحصول على موافقة المشاركين قبل جمع البيانات منهم، وضمان سرية وخصوصية البيانات الشخصية. سيتم استخدام البيانات للأغراض البحثية فقط، ولن يتم الإفصاح عن أي معلومات شخصية دون إذن مسبق من المشاركين. تساعد هذه المنهجية المتبعة في جمع وتحليل البيانات على تحقيق الأهداف البحثية والوصول إلى نتائج موثوقة يمكن الاستفادة منها في فهم دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع لدى طلبة الثانوية العامة وتقديم توصيات قابلة للتطبيق.

11. أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة أدوات متعددة لجمع البيانات اللازمة لتحليل دور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى طلبة الثانوية العامة. وتتمثل أدوات الدراسة فيما يلي:

11-1 الاستبانة الإلكترونية:

- تعتبر الاستبانة الإلكترونية الأداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث يتم تصميمها لتكون شاملة ومباشرة في أسئلتها. توزع الاستبانة على عينة من مديري ومدري المدارس والمعلمين والطلبة، وتتضمن أسئلة تغطي عدة محاور، مثل دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع، وأساليب القيادة المستخدمة، والتحديات التي تواجه القيادات المدرسية.
- ستحتوي الاستبانة على أسئلة مغلقة (اختيار من متعدد) وأخرى مفتوحة لإعطاء المشاركين فرصة للتعبير عن آرائهم بحرية. سيتم التأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، واختبارها على عينة صغيرة قبل التطبيق النهائي.

11-2 المقابلات شبه المنظمة:

- تستخدم المقابلات شبه المنظمة لجمع بيانات نوعية توفر فهماً أعمق لآراء المشاركين حول دور القيادة المدرسية في تحفيز الجوانب الإبداعية لدى الطلبة. سيتم إجراء المقابلات مع عدد مختار من مديري المدارس وبعض المعلمين ذوي الخبرة، مما يساعد في استكشاف وجهات نظرهم بشكل تفصيلي حول الأساليب القيادية المتبعة وكيفية تأثيرها على الطلبة.
- ستعتمد المقابلات على مجموعة من الأسئلة المفتوحة، مع التركيز على الحفاظ على مرونة الحوار للسماح بمناقشة الأفكار بشكل متعمق. سيتم تسجيل المقابلات بعد الحصول على موافقة المشاركين (ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis).

11-3 مراجعة الوثائق والتقارير:

○ بالإضافة إلى الاستبانة والمقابلات، سيتم الاستفادة من م ارجعة الوثائق والتقارير المدرسية ذات الصلة بالقيادة المدرسية وأساليبها المتبعة في دعم الإبداع. ستساعد هذه الوثائق في فهم السياسات والإج اراءات المتبعة في المدارس الثانوية في المنطقة الشرقية وتعزيز التحليل الكمي والنوعي للبيانات.

12. مقترح تقسيم الدراسة (هيكل الدراسة)

1-12 الفصل الأول :الإطار العام للدراسة

1. مقدمة الدراسة
2. مشكلة الدراسة
3. أهمية الدراسة (العملية والتطبيقية)
4. أهداف الدراسة
5. تساؤلات الدراسة
6. فروض الدراسة
7. الدراسات السابقة (أوجه التشابه والاختلاف والاستفادة)
8. المنطلقات النظرية للدراسة.
9. المنهجية وطرق البحث .
10. أدوات الدراسة.
11. حدود الدراسة (الموضوعية – المكانية- الزمانية- البشرية- المنهجية)
12. مصطلحات الدراسة ومفاهيمها
13. هيكل الدراسة (مقترح تقسيم الدراسة)

2-12 الفصل الثاني : الإطار النظري 1-3-12 مفهوم القيادة المدرسية

1- 1- 3-12 أنواع وأساليب القيادة المدرسية

2- 1- 3-12 القيادة الملهمة والتحويلية وتأثيرها على الإبداع

2-3-12 مفهوم الإبداع وأهميته في التعليم

1- 2- 3-12 خصائص التفكير الإبداعي

2- 2- 3-12 دور البيئة التعليمية في تعزيز الإبداع

3-3-12 دور القيادة المدرسية في تحفيز الإبداع

1- 3- 3-12 العلاقة بين القيادة المدرسية والإبداع لدى الطلبة

2- 3- 3-12 نماذج تطبيقية لتعزيز الإبداع في المدارس

3-12 الفصل الثالث : منهجية الدراسة

1- 3-12 المنهج المستخدم في الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي)

2- 3-12 مجتمع الدراسة وعينتها

3- 3-12 أدوات جمع البيانات

4- 3-12 إج اراءات جمع البيانات

3-12 5- أساليب تحليل البيانات

3-12 6- الإجاءات الأخلاقية للدارس

12-4 الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها

12-4-1 تحليل البيانات الكمية (نتائج الاستبانة)

12-4-2 تحليل البيانات النوعية (نتائج المقابلات)

12-4-3 مناقشة النتائج في ضوء الأسئلة والفروض

12-5 الفصل الخامس: التوصيات والمقترحات

12-5-1 التوصيات العملية

12-5-2 النموذج المقترح لتعزيز الإبداع لدى الطلبة من خلال القيادة المدرسية

12-5-3 المقترحات لدارسات مستقبلية

12-6 المراجع: توثيق كافة المراجع المستخدمة في الدراسة وفقاً لطريقة هارفارد.

12-7 الملاحق: نسخة من الاستبانة الإلكترونية - دليل المقابلات - أي وثائق أو جداول إضافية ذات صلة

13.

المراجع الأولية :

13-1 كيلاني، ه. ي. ب. (2022). دور القيادة الملهمة في تحسين العملية التعليمية بإدارة التعليم في مدينة الرياض. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة الملك خالد*، 8. (11) مسترجع من

https://mfes.journals.ekb.eg/article_285418.html?lang=ar

13-2 شراحيلى، ج. ب. ع. ح. (2020). دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 118(811)، 213-245.

https://saep.journals.ekb.eg/article_69656.html

13-3 العطوانة، م. م. س. س. (2021). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في حوره/ بئر السبع من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 68.

<https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/512>

13-4 عبدالجواد، إ. ح. أ.، جوهر، ي. ع. م.، و محمد، ع. أ. (2022). دور القيادة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 16(01)، 2892-2929.

<https://search.mandumah.com/Record/1388609>

13-5 الجارية، ه. ع. أ. م.، سليم، ح. م. ح.، و متولي، التهامي م. إ. (2020). دور القيادة المدرسية بالمدارس الثانوية العامة في تحسين الفاعلية المدرسية. *مجلة التربية*، 188(5)، 419-446.

<https://search.mandumah.com/Record/1118819>

13-6 زيلعي، غ. ع. ع. (2023). دور مديري المدارس الثانوية بمنطقة جازان في تحسين الفاعلية المدرسية: دراسة ميدانية.

مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 47(4)، 255-336.

<https://search.mandumah.com/Record/1449246>

13-7 معمار، ص. ب. ص. ب. د.، واليماني، م. خ.، شهوان، أ. إ.، و الكعبي، آ. ع. (2021). دور القيادة المدرسية في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية على المنطقة الشرقية بالإمارات العربية المتحدة.

المجلة العربية للتربية النوعية، 17، 115-140. <https://search.mandumah.com/Record/1275547140>

- 8-13 مرزوق، م. م. (ع. 2018). دور الإدارة المدرسية في تنمية مهارات القيادة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة: دراسة ميدانية بمحافظة الإسكندرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الإسكندرية. <https://search.mandumah.com/Record/1371053>
- 9-13 نصر، ع. ج. م. (2021). تحسين السمعة التنظيمية للمدرسة الثانوية العامة في مصر على ضوء القيادة الريادية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 45(4)، 15-1229447. <https://search.mandumah.com/Record/1229447-15>
- 13-10 Amabile, T. M. (1996). *Creativity in Context*. Westview Press.
- 13-11 Avolio, B. J., & Yammarino, F. J. (2013). *Transformational and Charismatic Leadership: The Road Ahead*. Emerald Group Publishing.
- 13-12 Bass, B. M., & Riggio, R. E. (2006). *Transformational Leadership*. Lawrence Erlbaum Associates.
- 13-13 Csikszentmihalyi, M. (1996). *Creativity: Flow and the Psychology of Discovery and Invention*. Harper Perennial.
- 13-14 Leithwood, K., & Jantzi, D. (2008). Linking Leadership to Student Learning: The Contributions of Leader Efficacy. *Educational Administration Quarterly*.
- 13-15 Leithwood, K., Harris, A., & Hopkins, D. (2020). *Seven Strong Claims About Successful School Leadership*. National College for School Leadership.
- 13-16 Ministry of Education, Saudi Arabia. (2020). *Education and Vision 2030*.
- 13-17 Robinson, K. (2011). *Out of Our Minds: Learning to Be Creative*. Capstone.
- 13-18 Runco, M. A., & Jaeger, G. J. (2012). The Standard Definition of Creativity. *Creativity Research Journal*.
- 13-19 Sternberg, R. J., & Lubart, T. I. (1999). *The Concept of Creativity: Prospects and Paradigms*. Cambridge University Press.
- 13-20 Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Harvard University Press.